

## بيان صحفي صادر عن حركة حماس في الذكرى الـ ٥١ لإحراق المسجد الأقصى، تؤكد فيه أن المسجد الأقصى هو خط أحمر، وأن أي اعتداء عليه سيواجه بمقاومة باسلة من الشعب الفلسطيني الذي لن يسمح للنار أن تمتد إليه مرة أخرى\*

٢٠٢٠/٨/٢٠

في الذكرى الحادية والخمسين لحريق المسجد الأقصى المبارك

أيام من ذوي الجدة تشعل النار من جديد

لم يخمد بعد أوار النار التي أضرمت في جدران وجنابات المسجد الأقصى المبارك منذ عام ١٩٦٩م، فرائحة الحقد الصهيوني الأسود ما زالت تفوح، والمكائد ما زالت متربصة بالمسجد الأقصى لتنفيذ المخططات الإجرامية بحقه، بدءاً من نية الاحتلال تقسيم المسجد زمانياً ومكانياً، وصولاً إلى فكرة هدمه وإقامة هيكلهم المزعوم مكانه.

إن النار التي اشتعلت قبل واحد وخمسين عاماً لم تكن كما يدعي الاحتلال فعلاً منبوزاً من شخص مجنون، بل إنها سياسة ممنهجة، ورؤية راسخة يتبناها الاحتلال منذ اليوم الأول الذي وطئت أقدامه النجسة أرض قدسنا الطاهرة، فجعل نصب عينيه مشروع التهويد للمسجد الأقصى والقدس حجراً وشجراً وبشراً، وأنى له ذلك.

تمر الذكرى الأليمة هذا العام وقد لفت سماء القدس غمامة جديدة لتجعل من ظلمة الاحتلال أكثر حلكة وسواداً، فبعض الأنظمة العربية اختارت أن تهول نحو الاحتلال والارتقاء في أحضانه، وتطبيع العلاقات معه بدلاً من الوقوف إلى جانب مسجدهم وصد العدوان الصهيوني المتواصل عليه. إن مشاريع التطبيع المتتالية في هذا الوقت خنجر مسموم يغرسه المطبوعون في قلب القضية الفلسطينية، ويكشفون ظهر الشعب الفلسطيني، ويمنحون المحتل صكوك التفويض للمضي قدماً في القتل والتشريد والهدم والحصار وتدنيس المسجد الأقصى المبارك.

إننا في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" وفي هذه الذكرى المشؤومة لنؤكد ما يلي:  
أولاً: إن المسجد الأقصى هو خط أحمر، وإن أي اعتداء عليه سيواجه بمقاومة باسلة من شعبنا الذي لن يسمح للنار أن تمتد إليه مرة أخرى.

ثانياً: كل التحية لشعبنا الفلسطيني على صموده وثباته، ونخص أهل القدس الدرع الأول والحصن الحصين للدفاع عن المسجد الأقصى، والتحية موصولة لأهلنا في فلسطين المحتلة عام ٤٨، ولأهلنا في الضفة الغربية وقطاع غزة والشتات.

ثالثاً: سيظل المسجد الأقصى خطاً أحمر، وستقطع اليد التي تمتد إليه بالأذى والتدنيس، وما إبعاد المرابطين واعتقال الشيخ رائد صلاح إلا محاولة للنيل من المسجد الأقصى.

\* المصدر: حركة المقاومة الإسلامية (حماس)

رابعاً: إن وحدة الكلمة والموقف للشعب الفلسطيني هي السلاح القوي لمواجهة الاحتلال ومخططاته الخبيثة، ومن هنا فإننا نؤكد حرصنا الكبير على المضي قدماً في سياسة العمل المشترك مع الجميع لمواجهة مخططات الضم والتهويد والاستيطان، ولدحر المحتل عن أرضنا. خامساً: إن عمليات التطبيع مع الاحتلال مرفوضة رفضاً قاطعاً، ومستهجنة، ولن تعدو كونها طعنة في قلب القضية الفلسطينية، وخيانة للمسجد الأقصى والقدس وفلسطين.

**حركة المقاومة الإسلامية "حماس"**

**الخميس: ٢٠ أغسطس ٢٠٢٠**

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>